### ميلز: سياسة بايدن ستدعم حلا متفقا عليه لوجود دولتين إسرائيلية وفلسطينية

# واشنطن: سنعيد إحياء الدبلوماسية الأمريكية في العالم

واشنطن - "وكالات": شدد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أمس، على سعي إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إحياء الدبلوماسية الأميركية مجددا حول العالم من أجل تعزيز مصالح وقيم الولايات المتحدة.

وتتلمس الإدارة الأمريكية الجديدة في البيت الأبيض طريقها نحو عشرات الملفات المعقدة على الصعيد الخارجي والداخلي. ففي الأسبوع الأول من استئناف مهامه، وقع بايدن عشرات المراسيم التي تتعلق بالشأن الداخلي والخارجي على السواء، طاويا الصفحة على بعض الخطوات التي اتخذها سلفه دونالد ترمب.

يذكر أن مجلس الشيوخ الأمريكي كان صادق، أمس الأول، بغالبية كبيرة على تعيين بلينكن وزيراً للخارجية بعد ستة أيام من تولي الرئيس الجديد منصبه.

ونال وزير الخارجية تأييد 78 عضوا مقابل 22، في غالبية تجاوزت إلى حد بعيد ما سبق أن ناله سلفاه الجمهوريان ريكس تيلرسون (56) ومايك بومبيو (57)، ما يعني أن العديد من أعضاء المجلس الجمهوريين أيدوا تعيينه.

وكان بلينكن وعد أمام مجلس الشيوخ الأسبوع الفائت بـ"إحياء التحالفات التقليدية للولايات المتحدة والتي تأثرت خلال عهد ترمب، وإعادة البلاد إلى الصدارة على الصعيد الدولي"، بحسب تعبيره.

كما تعهد سابقا بتعزيز تحالفات بلاده الجوهرية، قائلا: "معا، نحن في وضع أفضل بكثير للتصدي لتهديدات تمثلها روسيا وإيران وكوريا الشمالية".

من جانب أخر قال القائم بأعمال المبعوث الأميركي لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز، أمس الأول إن الرئيس جو بايدن يعتزم إعادة الدعم للفلسطينيين واتخاذ خطوات لإعادة فتح البعثات الدبلوماسية التي أغلقتها إدارة ترمب.

إلى ذلك، أضاف المسؤول الأميركي أن سياسة بايدن "ستكون دعم حل متفق عليه لوجود دولتين حيث تعيش إسرائيل في سلام وأمان إلى جانب دولة فلسطينية تنعم بمقومات البقاء".

وأشار إلى أن واشنطن ستستمر في حث البلدان الأخرى على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكنها تقر أنه لا بديل عن السلام الإسرائيلي الفلسطيني.

كانت إدارة ترمب قد أغلقت في ديسمبر 2018، البعثات الفلسطينية في واشنطن بعد اتهام الإدارة السابقة القادة الفلسطينيين بعدم إجراء "مفاوضات مباشرة ومهمة مع إسرائيل".

كما أوقفت واشنطن تمويل منظمة الأونروا التي تساعد الفلسطينيين منذ 70 عاما.

وساءت العلاقات بين إدارة ترمب والسلطة الفلسطينية عقب إعلان ترمب نقل السفارة الأميركية إلى القدس الشرقية أواخر عام 2017. وأعقبت تنفيذ القرار سلسلة إجراءات اتخذتها الإدارة الأميركية السابقة ضد السلطة الفلسطينية كان آخرها وقف مساعدات تبلغ قيمتها حوالي مليوني دولار كانت تدفع للفلسطينيين.

جو بايدن

# الأمم المتحدة تحمل إيطاليا مسؤولية مقتل 200 مهاجر

عواصم - "وكالات": قالت لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، إن إيطاليا تتحمل المسؤولية عن وفاة أكثر من 200 مهاجر غرقاً في 2013، لأنها استغرقت وقتاً طويلاً للغاية لإنقاذهم في البحر المتوسط.

وكتبت الهيئة الأممية في قرار صادر أمس في جنيف، أن إيطاليا لم ترد على الفور على نداءات استغاثة مختلفة من القارب الغارق، الذي كان يقل أكثر من 400 شخص،رغم أن سفينة للبحرية الإيطالية كانت قريبة منها.

وقدم أربعة ناجون، ثلاثة سوريين وفلسطيني، فقدوا أسرهم، شكوى لدى لجنة حقوق الإنسان التي تراقب الحقوق المدنية والسياسية، بما فيها الحق في الحياة، ووجدت الهيئة الأممية المؤلفة من 18 خبيراً مستقلاً أن إيطاليا فشلت في حماية أرواح المهاجرين.

وكان قارب الصيد، الذي كان يقل لاجئين سوريين في الأغلب قد غرق بعد أن إطلاق النار عليه من قارب، كان يحمل علم البربر في المياه الدولية، وردت السلطات الإيطالية على نداءات الاستغاثة بإحالتها إلى سلطات مالطا.

وعندما وصل القارب المالطي في نهاية الأمر كان القارب قد انقلب بالفعل، وغرق أكثر من 200 شخص بينهم 60 طفلاً، ونشرت سفينة للبحرية الإيطالية، التي كانت على بعد ساعة فقط بعد وصول القارب المالطي.

مهاجرون في زورق مطاطي في المتوسط

### الولايات المتحدة تؤكد أن دعمها تايبية سيبقى «صلباً كالصخر»

# توغل صيني فوق تايوان .. وبكين: تحذير جدي لأمريكا

طائرة عسكرية صينية مضادة للغواصات حلقت بمضيق تايوان في سبتمبر الماضي

بكين - «وكالات»: أكدت بكين أمس أن التوغل الأخير للطائرات العسكرية الصينية فوق مضيق تايوان يشكّل «تحذيراً جدياً» للولايات المتحدة و«الاستقلاليين» التايوانيين في الجزيرة التي لا تزال تشكّل ملفاً حساساً بين الصين وإدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن.

وتوغلت نحو 10 طائرات مقاتلة وقاذفات وهو عدد مرتفع بشكل غير مسبوق، السبت والأحد في منطقة الدفاع الجوي التايوانية على بعد نحو 200 إلى 250 كلم عن السواحل التايوانية.

من جهتها، أكدت الولايات المتحدة أن دعمها لتايوان سيبقى «صلباً كالصخر» وحضت بكين على «وقف ضغوطها العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية» على الجزيرة.

بدوره قال الناطق باسم مكتب الشؤون التايوانية الحكومي الصيني، جو فنغليان، الأربعاء إن «تلك التدريبات العسكرية في مضيق تايوان تهدف إلى الدفاع بحزم عن سيادتنا»، مضيفاً: «هذا تحذير جاد للقوى الخارجية لكي توقف تدخلاتها وللقوى الاستقلالية التايوانية لتكف عن استفزازاتها».

يشار إلى أن عدد سكان تايوان يبلغ 23 مليون نسمة ويدير الجزيرة منذ العام 1945 نظام لجأ إليها بعد انتصار الشيوعيين في الصين القارية العام 1949 بعد حرب أهلية.

وتعتبر الصين أو «جمهورية الصين الشعبية» تايوان جزءاً من أراضيها وتهدد باللجوء إلى القوة في حال أعلنت الجزيرة استقلالها رسمياً.

إلى ذلك قررت واشنطن في 1979 الاعتراف بالنظام الشيوعي ممثلاً شرعياً وحيداً للصين وليس تايبيه. لكن تقيم الولايات المتحدة مع تايوان علاقة ملتبسة. وتبقى حليفتها الأقوى وتواصل تزويدها السلاح. وخلافاً لما جرت عليه الأمور سابقاً، كثفت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب الاتصالات الرسمية مع الجزيرة خلال السنوات الأربع الماضية. ويمكن لهذا التوجه أن يتواصل في عهد بايدن إذ دعيت ممثلة تايوان في الولايات المتحدة إلى حضور تنصيب الرئيس الجديد في ما يعد سابقة منذ 1979.

من جانبه حذر الناطق باسم بكين من «أننا لا يمكن أن نعد بالتخلي عن اللجوء إلى القوة ونحتفظ بحق اتخاذ كل الإجراءات الضرورية ضد تايوان».

يذكر أن العلاقات بين بكين وتايبيه تشهد توتراً منذ وصول الرئيسة التايوانية تساي إينغ-وين إلى السلطة في 2016، وإعادة انتخابها في 2020، علماً أن حزبها ينشط تقليدياً من أجل الاستقلال الرسمي للجزيرة. ورغم هذه الخلافات، يبقى اقتصادا بكين وتايبيه مرتبطين ولمواطنيهما حق التحرك بحرية بين أراضيهما من خلال إذن مرور.

# موسكو تخفف القيود بعد تراجع جائحة «كورونا»

مجموعة من رجال الشرطة بالساحة الحمراء في موسكو

موسكو- «وكالات»: واصلت مدينة موسكو، أمس، تخفيف القيود المفروضة منذ أشهر للحد من انتشار وباء «كوفيد19-» مستندة الى تراجع عدد الإصابات رغم عدم فرض إغلاق.

وأعلن رئيس بلدية العاصمة الروسية سيرغي سوبيانين أن «الوباء يتراجع، وفي هذه الظروف واجبنا أن نوفر الشروط لإنهاض الاقتصاد».

وستتمكن الحانات والمطاعم والنوادي الليلية من البقاء مفتوحة مجددا بعد الساعة 23.00 ولم يعد العمل عن بعد لنحو 30 في المائة من الموظفين إلزاميا. لكن مرسوم سوبيانين لا يرفع حظر التظاهرات، في وقت وجه فيه أنصار المعارض أليكسي نافالني المسجون دعوة الى تجمعات الأحد المقبل للاسبوع الثاني على التوالي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه الاحتجاجات التي اعتبرت غير شرعية أدت في 23 يناير (كانون الثاني) الى توقيف 1500 شخص في موسكو وحوالى أربعة آلاف في مختلف أنحاء روسيا.

وقال رئيس بلدية موسكو الأربعاء إن الوضع الوبائي مستمر في التحسن في هذه المدينة التي تضم 12 مليون نسمة. وأشار إلى أن «أكثر من 50 في المائة من الأسرّة في وحدات كوفيد فارغة، وهو أمر غير مسبوق منذ منتصف يونيو (حزيران)».

ورغم الموجة الثانية من الوباء منذ الخريف، لم تفرض السلطات الروسية إغلاقا عاما لحماية اقتصادها الهش أساسا. ويراهن الكرملين على حملة التلقيح الشاملة الجارية حاليا للسيطرة على الوباء.

وتفيد الأرقام الرسمية التي تنشر يوميا، بأن روسيا سجلت منذ بدء انتشار الوباء ثلاثة ملايين و756 ألفا و931 إصابة بينها 70482 وفاة.

# تأهب في العاصمة الهندية بعد تحول احتجاجات المزارعين إلى عنف

نيودلهي - «وكالات»:فرضت الشرطة الهندية إجراءات أمنية مشددة وأغلقت العديد من الطرق الرئيسية حول نيودلهي أمس غداة اشتباكات للمزارعين مع الشرطة أسفرت عن مقتل شخص وجرح عشرات آخرين، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتشكل أعمال العنف هذه تصعيداً كبيراً في المواجهة بين الحكومة وآلاف المزارعين الذين يخيّمون في ضواحي المدينة منذ أواخر نوفمبر الماضي.

ويريد المزارعون ومعظمهم من ولايات شمال الهند بما فيها البنجاب، إلغاء إصلاحات زراعية جديدة يخشون أن تؤدي إلى وضعهم تحت رحمة شركات كبرى.

وكانت قوافل من المزارعين على جرارات قد حطّمت أمس الأول خلال العرض السنوي بمناسبة عيد الجمهورية، حواجز لتصل إلى وسط المدينة.

وقتل مزارع فيما قالت الشرطة إنه حادث بعد انقلاب جراره على أثر اصطدامه بحاجز، بينما ذكر بيان رسمي أن 86 شرطياً على الأقل جُرحوا.

وفي جميع أنحاء المدينة، جرت مواجهات بين قوات الأمن وهؤلاء المتظاهرين. وهاجم المزارعون رجال الشرطة بأغصان أشجار وقضبان معدنية وقاموا بخطف حافلات تُستخدم لعرقلة تقدم قوافلهم.

في القلعة الحمراء التاريخية، اخترق المزارعون خطوط الشرطة ووضعوا شعارهم الخاص على سارية العلم وسط هتافات قبل أن تفرقهم قوات الأمن في الموقع.

وعلى أحد الطرق الرئيسية، ألقى سكان وروداً على قوافل الجرارات. وفي أماكن أخرى أطلق السكان هتافات ترحيب وصفقوا عند مرور المزارعين، وهم يلوّحون بالأعلام الهندية وينفخون في الأبواق.

ومع حلول الليل، قطعت السلطات خطوط الإنترنت والهاتف في المناطق الواقعة على أطراف دلهي حيث نصب المزارعون خياماً.

مزارعون في نيودلهي يحتجون ضد إصلاحات زراعية جديدة

# إصابة شرطيين في هجمات بعبوات ناسفة في كابول

عواصم - "وكالات": أعلنت شرطة كابول اليوم الأربعاء، إصابة شرطين بعد انفجار في العاصمة، طبقاً لما ذكرته وكالة "خاما برس" الأفغانية للأنباء اليوم أمس.

وقال فردوس فارامارز، أحد المتحدثين باسم المركز الرئيسي للشرطة المركزية، إن مركبة للشرطة استهدفت بقنبلة مغناطيسية في منطقة المستوصف بمنطقة الشرطة الـ15، في كابول.

وقالت شرطة كابول لوسائل الإعلام في وقت سابق، إن شخصاً واحداً على الأقل قتل في انفجار عبوة ناسفة مغناطيسية بمنطقة الشرطة الخامسة بالعاصمة كابول.